فهرس الجزء الخامس

الموضوع — الصفحة

تفسير سورة الفرقان

الكلام على قوله: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ...﴾ ..... ٥ ـ ٩
الكلام على لفظ: (العبد) في القرآن ٥
الكلام على معنى (الفرقان) ..... ٦ ـ ٩
الكلام على قوله: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ...﴾ الآيات ..... ١٠ ـ ١٢
تفسير قوله: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾﴾ ١٢
تفسير قوله: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾ ١٢
تفسير قوله: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾﴾ ..... ١٢ ـ ١٣
الكلام على قوله: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾﴾ ..... ١٣ ـ ١٤
بيان أن الله لم يعاقب المكذبين إلا بعد أن أقام عليهم الحجة ١٤
الكلام على قوله: ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ...﴾ ..... ١٤ ـ ١٦
إذا أمر الله بشيء فعدل عنه العبد إلى ما يحبه هو كان عابداً لهواه ١٥
تفسير قوله: ﴿فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾﴾ ١٦
الكلام على قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ ..... ١٦ ـ ١٨
الرد على الرافضي في زعمه أن علياً هو المقصود بهذه الآية ..... ١٦ ـ ١٨
الكلام على الاستثناء في قوله: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾﴾ ١٨
تفسير قوله: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا﴾ ..... ١٨ ـ ١٩
تفسير قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً...﴾ ..... ١٩ ـ ٢١
الكلام على التذكر والشكر ..... ١٩ ـ ٢١
الكلام على قوله: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا.....﴾ ٢١
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ...﴾ ..... ٢١ ـ ٢٩
قال الفقهاء: أكبر الكبائر الكفر ثم قتل النفس بغير حق ثم الزنا، تحرير ذلك ..... ٢٢ ـ ٢٥

الموضوع — الصفحة

بيان أن الظلم ثلاث مراتب ٢٢
قوى الأفعال في النفس إما جذب وإما دفع ..... ٢٥ ـ ٢٨
بيان أنقسام الأمم بحسب القوى الثلاث العقلية والشهوية والغضبية ..... ٢٥ ـ ٢٦
وباعتبار هذه القوى كانت الفضائل ثلاثاً ٢٦
وباعتبار القوى الثلاث كانت الأمم الثلاث ..... ٢٦ ـ ٢٧
جنس القوة الشهوية الحب وجنس القوة الغضبية البغض ٢٧
بيان أصل صدور فعل المأمور وترك المنهي عنه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٧ ـ ٢٨
الكلام على المحبوب والمكروه في الطبع والشرع ٢٨
الكلام على الرزق والنصر ٢٨
الكلام على المانع والمقتضى ..... ٢٨ ـ ٢٩
بيان عظم التقوى ٢٩
الانحراف في المحبة ..... ٢٩ ـ ٣٠
تفسير قوله: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ...﴾ ٣٠
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾﴾ ..... ٣٠ ـ ٣٣
الكلام على النهي عن حضور أعياد المشركين ..... ٣٠ ـ ٣٣
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾﴾ ٣٣
تفسير قوله: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ...﴾ ..... ٣٣ ـ ٣٤

تفسير سورة الشعراء

الكلام على الكهان والشعراء ٣٥
تفسير قوله: ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾﴾ ٣٦
تفسير قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾﴾ ٣٦
الكلام على قوله: ﴿قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾﴾ ..... ٣٦ ـ ٣٧
الكلام على قصة موسى وفرعون ٣٧
بيان أن المعجزة تدل على الوحدانية والرسالة ..... ٣٧ ـ ٣٩
بيان أن قول فرعون ﴿وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ استفهام إنكار وجحد ..... ٣٩ ـ ٤٠ ـ ٤٢ ـ ٤٤
بيان أن اليقين بالخالق من العلوم الضرورية ..... ٤٠ ـ ٤١ ـ ٤٤
الكلام على اليقين ٤٠
إيراد إشكال والجواب عنه ٤٢

الموضوع	الصفحة
لم يكن جحود الصانع ديناً غالباً على أمة من الأمم قط	٤٢ ـ ٤٣
الكلام على قوله: ﴿وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾﴾	٤٥
الكلام على قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾﴾	٤٥
بيان أن الإدراك هنا إدراك القدرة	٤٥
تفسير قوله: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾	٤٦
الكلام على قوله: ﴿إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾﴾	٤٦
الكلام على قوله: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾﴾	٤٧
الكلام على تكذيب الأمم لرسلهم	٤٧
الكلام على قوله: ﴿قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾﴾	٤٨
أهل الرئاسة والشرف أبعد عن الانقياد إلى عبادة الله	٤٨
الكلام على قوله: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾﴾	٤٨ ـ ٤٩
تفسير قوله: ﴿قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾﴾	٤٩
بيان أن الغيرة مستلزمة لقوة البغض	٤٩
تفسير قوله: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾﴾	٤٩ ـ ٥٠
الكلام على قوله: ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾﴾	٥٠
الكلام على قوله: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾	٥١ ـ ٥٣
الكلام على قوله: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾﴾	٥٣ ـ ٥٩
لا ينزل الشيطان على الصادق البار إنما ينزل على الكاذب الأثيم	٥٥
الكلام على قوله: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾﴾	٥٥ ـ ٥٨ ـ ٦١
بيان أن الخطأ في الدين من الشيطان	٥٦
بيان أن كل من تكلم بلا علم فأخطأ فهو كاذب	٥٧
الذكر خلاف الشعر	٥٨
الكلام على الشعر وأنواعه	٥٨ ـ ٦٠
الكلام على الكاهن والشاعر	٥٩ ـ ٦١
بيان أن المحدث يجوز أن يقر على بعض الخطأ ويدخل الشيطان في أمنيته فلا ينسخ بخلاف النبي	٥٩
الغوي الذي يتبع هواه بغير علم، والضال الذي لا يعلم مصلحته	٦٠

تفسير سورة النّمل

الكلام على قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	٦٢ ـ ٦٣

الموضوع | الصفحة

بيان أنه ناداه حين جاء، لم يكن النداء في الأزل ٦٣
تفسير قوله: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾ ..... ٦٣ ـ ٦٤
تفسير قوله: ﴿وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾ ٦٤
الكلام على قوله: ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ ٦٥
الاصطفاء يقتضي التصفية وذلك لا يكون مع الإصرار على الذنب ٦٥
تفسير قوله: ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ..... ٦٥ ـ ٦٦
تفسير قوله: ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ ..... ٦٦ ـ ٦٧
تفسير قوله: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ...﴾ ٦٧
تفسير قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ ٦٨
الكلام على قوله: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ ٦٨

تفسير سورة القصص

كل عمل لا يكون طاعة لله فهو باطل ٦٩
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ ..... ٦٩ ـ ٧٠
بيان أنقسام الناس في إرادة الفساد والعلو إلى أربعة اقسام: ٧٠
تفسير الإيحاء في قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ﴾ ٧٠
الكلام على اللام في قوله: ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ ..... ٧٠ ـ ٧١
تفسير قوله: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾ ٧١
الكلام على قوله: ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا...﴾ الآية ٧١
الكلام على قوله: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ ٧١
الكلام على قوله: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ...﴾ ..... ٧٢ ـ ٧٥
بيان أن صاحب مدين ليس بشعيب النبي عليه السلام ..... ٧٢ ـ ٧٥
الكلام على قوله: ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ...﴾ ٧٥ ـ ٧٦
بيان أن نداءه سبحانه ومناجاته قائمة به ليس ذلك مخلوقاً منفصلاً عنه ٧٦
الكلام على قوله: ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾ ..... ٧٦ ـ ٧٧
تفسير قوله: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ﴾ ٧٧
الرد على من يقول أن فرعون في الجنة وبيان أنه داخل في آل فرعون الملعونين بلا نزاع ٧٨ ـ ٧٩
بيان أن لفظ (آل فلان) يدخل فيها ذلك الشخص ..... ٧٨ ـ ٧٩
الكلام على قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ...﴾ ٨٠ ـ ٨١

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ...﴾ ..... ٨١ ـ ٨٢
تفسير قوله: ﴿قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ ..... ٨٢ ـ ٨٣
تفسير قوله: ﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ...﴾ ..... ٨٢ ـ ٨٣
تفسير قوله: ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ...﴾ ..... ٨٣ ـ ٨٥
الأهواء هي إرادات النفس بغير علم، وأصل الهوى محبة النفس ..... ٨٣ ـ ٨٤
اتباع الأهواء في الديانات أعظم من اتباع الأهواء في الشهوات ٨٤
الكلام على قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾ ٨٥
الكلام على قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ...﴾ ..... ٨٦ ـ ٨٧
بيان أن الاهتداء الذي في القلب لا يقدر عليه إلّا الله ولكن العبد يقدر على أسبابه ٨٧
تفسير قوله: ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا...﴾ ٨٧
الكلام على قوله: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ..... ٨٧ ـ ٨٨
تفسير قوله: ﴿وَقِيلَ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ﴾ ٨٨
الكلام على قوله: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ...﴾ ٨٨
الاختيار في لغة القرآن يراد به التفضيل والاصطفاء ..... ٨٨ ـ ٨٩
قصة قارون ..... ٨٩ ـ ٩٠
الكلام على تفسير الثعلبي ٨٩
بيان أن الثياب الحمر معيبة مذمومة ..... ٨٩ ـ ٩٠
تفسير قوله: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا...﴾ ٩٠
الكلام على قوله: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا...﴾ ..... ٩٠ ـ ٩١
الكلام على قوله: ﴿كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ ..... ٩١ ـ ١٠٢
لم يكن النبي ﷺ مشركاً قط لا سيما بعد النبوة ٩٣
بيان أن معنى الآية: كل شيء هالك إلا ما أريد به وجهه ..... ٩٣ ـ ٩٦
الرد على الحلولية والاتحادية ..... ٩٤ ـ ٩٥
الكلام على استعمال لفظ (الهلاك) في القرآن ..... ٩٦ ـ ٩٧
اسم الوجه في الكتاب والسنّة إنما يذكر في سياق العبادة له والتوجه إليه ٩٧
بيان أن لفظ «الوجه» يشبه أن يكون في الأصل مثل الجهة ٩٨
قول بعض الفقهاء: أن الوجه مشتق من المواجهة لا دليل عليه، وإنما المواجهة مشتق من الوجه ٩٩
أما اشتقاق الوجه الذي هو المتوجه من الوجه الذي هو التوجه فهذا أشبه ٩٩

الموضوع — الصفحة

قد جاء الوجه في صفات الله في مواضع من الكتاب والسنّة ١٠٢
الحكم فيما لو قال لعبده: يدك أو رجلك حر، أو قال لزوجته: يدك أو رجلك طالق .. ١٠٢

تفسير سورة العنكبوت

تفسير قوله: ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٢﴾ ١٠٣
بيان أنه لا بد من الفتنة وهي الامتحان والاختبار ١٠٣
تفسير قوله: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ...﴾ ..... ١٠٤ ـ ١٠٥
تفسير قوله: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ ١٠٥
ألفاظ العدد نصوص مع جواز ورود الاستثناء عليها كما قال: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ ١٠٥
تفسير قوله: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ...﴾ ١٠٥
الكلام على قوله: ﴿ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ١٠٦
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ ..... ١٠٦ ـ ١٠٩
بيان أن ذكر الله في الصلاة أكبر من كونها ناهية عن الفحشاء والمنكر ..... ١٠٧ ـ ١٠٩
بيان فضل الذكر ..... ١٠٨ ـ ١٠٩
تفسير قوله: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ﴾ ١٠٩ ـ ١١٣
بيان فضل القرآن الكريم ١١٠
الكلام على قوله: ﴿فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ﴾ ١١٠
الكلام على مجادلة اليهود والنصارى ..... ١١١ ـ ١١٣
بيان أن قوله: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ...﴾ الآية، ليست منسوخة ١١٢
الكلام على قوله: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ﴾ ١١٣
تفسير قوله: ﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ ١١٣
الكلام على قوله: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ ١١٤
الكلام على شرع من قبلنا ١١٤
الكلام على قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ﴾ ..... ١١٤ ـ ١١٥
ربما كان الكاذب عليه أعظم إثماً من المكذب له، وكذلك في الصادق ..... ١١٤ ـ ١١٥
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ ١١٥

تفسير سورة الروم

الكلام على أول السورة، وقوله تعالى: ﴿... وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾ ١١٦ ـ ١٢٠

الموضوع الصفحة

ذكر مراهنة أبي بكر الصديق المشركين ..... ١١٦ ـ ١٢٠
قال شيخ الإسلام: وناظرهم أبو بكر قبل تحريم ذلك ١١٩
بيان أن هذه المراهنة ليست من القمار ١٢٠
تفسير قوله: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ...﴾ ١٢٠
الكلام على قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾﴾ ١٢٠ ـ ١٢١
التنعم بالشيء في الآخرة لا يقتضي أن يكون مباحاً في الدنيا كالغناء ولبس الحرير ١٢١
الكلام على قوله: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾ ..... ١٢١ ـ ١٢٢
الصلاة أعظم التسبيح ١٢١
الكلام على قوله: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ ١٢٢
الكلام على قوله: ﴿كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾ ١٢٢
تفسير قوله: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ١٢٣
قياس الأولى والأحرى من المثل الأعلى ١٢٣
الكلام على قوله: ﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ...﴾ ..... ١٢٣ ـ ١٢٨
بيان أن الله أحق بكل كمال من كل أحد ..... ١٢٤ ـ ١٢٥
بيان أن ملك الناس بعضهم بعضاً ملك ناقص ١٢٦
الكلام على الشرك في الربوبية والشرك في الألوهية ١٢٦
بيان أن الله تعالى هو الذي يجب أن يُرجى وأن يُخاف ١٢٧
بيان أن الضر والنفع بيد الله وحده ١٢٧
في معصية أمر الله تعالى الفساد الذي لا صلاح معه ١٢٧
الكلام على قوله: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ ..... ١٢٨ ـ ١٨٥
النفس بفطرتها إذا تركت كانت مقرة لله بالإلهية محبة له ١٢٨
الكلام على الفطرة وبيان أنها الإسلام في الآية وفي قوله ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة» ..... ١٢٨ ـ ١٣٧
بيان أنه لا حجة للقدرية في قوله ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة...» الحديث ١٣٢
بيان معنى حديث: (الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافراً) ١٣٢ ـ ١٣٣ ـ ١٤٤ ـ ١٦٢ ـ ١٦٣
بيان معنى قوله ﷺ: «أوَ ليس خياركم أولاد المشركين؟» ١٣٣
الحنيف في كلام العرب: المستقيم المخلص ..... ١٣٥ ـ ١٣٦
العلم القديم وما يجري مجراه لا يتغير ١٣٦

الموضوع — الصفحة

الكلام على قوله: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ ..... ١٣٨ ـ ١٣٩
تغيير ما خلق الله عليه عباده من الدين تغيير لخلقه ..... ١٣٨ ـ ١٣٩
الرد على القدرية في تأويلهم لحديث: «كل مولود يولد على الفطر» وبيانه أنه حجة عليهم من وجهين ١٣٩
الكلام على حديث الحسن عن الأسود بن سريع في أولاد المشركين من كلام ابن عبد البر ..... ١٤٠ ـ ١٤١
بيان ضعف القول بأن معنى الفطرة البداءة ..... ١٤٢ ـ ١٤٣
كلام الإمام أحمد في تفسير الفطرة وبيان أنها الإسلام عنده ..... ١٤٤ ـ ١٤٦
المنقول عن الإمام أحمد في أطفال المشركين ..... ١٤٦ ـ ١٤٧
بيان أن أطفال المشركين يمتحنون مع من يمتحن في الآخرة ..... ١٤٨ ـ ١٤٩ ـ ١٦٧
النهي عن معارضة حق بحق إذ الواجب التصديق بهما جميعاً ١٥٠
بيان أن أصل الاختلاف في القدر من رد بعض الحق ١٥١
بيان أن الاختلاف في أطفال المشركين من ذلك أيضاً ١٥١
ذم البغي ١٥٣
ذم الكلام بغير علم، وبما يخالف الكتاب والسنّة وبيان عاقبة ذلك ..... ١٥٢ ـ ١٥٤
وقيل: ومعنى قوله: «كل مولود يولد على الفطرة» أن الله فطرهم على الكفر والإيمان، بيان ضعف هذا القول ..... ١٥٥ ـ ١٦٥
بيان اختلاف الناس في حديث: (حج آدم موسى) وإيضاح الحق من ذلك ..... ١٥٧ ـ ١٥٨
الكلام على تفسير السدي ١٦٠
الكلام على آية الميثاق والعهد الأول ..... ١٥٩ ـ ١٦٠
كفر الصبي المميز صحيح عند أكثر العلماء ١٦٢
إذا ارتد الصبي المميز صار مرتداً ويؤدب على ذلك ولا يقتل حتى يبلغ ١٦٢
يقتل الصبي الكافر إذا لم يندفع ضرره عن المسلمين إلا بالقتل ..... ١٦٢ ـ ١٦٣
الصبي يتبع أبويه في أحكام الدنيا ..... ١٦٣ ـ ١٦٤
ومتى سبي منفرداً عنهما صار تابعاً لسابيه عند جمهور العلماء ١٦٤
وإذا سبي منفرداً عن أحدهما أو معهما ففيه نزاع ١٦٤
وقال أحمد وغيره: متى سبي منفرداً عن أبويه يصير مسلماً لحديث: «كل مولود يولد على الفطرة» ١٦٤
بيان أن حكم الدار الآخرة غير حكم الدار الدنيا ١٦٥

الموضوع الصفحة

الكلام على الطفل إذا مات أبواه أو أحدهما، هل يحكم بإسلامه؟ ..... ١٦٥ ـ ١٦٦
تنازع الناس في أطفال المشركين على أقوال ..... ١٦٦ ـ ١٦٧
وقيل: معنى الفطرة المذكورة في المولودين ما أخذ الله من الميثاق، وهذا يحقق القول الأول ..... ١٦٧ ـ ١٦٩
الكلام على كفر الجحود ١٦٩
بيان فساد منهج أهل المنطق والكلام ١٦٩
وقيل: المعنى أن كل مولود يولد على السلامة خلقة وبنية ليس معها كفر ولا إيمان ١٦٩ ـ ١٧٠
النفس بفطرتها قد يقوم بها من النظر والاستدلال ما لا يحتاج معه إلى كلام أحد ١٧٢
بيان أن معرفة الله بالنسبة للطفل ضرورية لا محالة إذا لم يوجد معارض ١٧٣
بيان أن في النفس قوة موجبة لحب الله والذل له وإخلاص الدين له ١٧٣
بيان أن المحبة مشروطة بالعلم ١٧٤
الحب للمحبوبات جبلي فطري ١٧٤
تقرير أصل الحنيفية التي خلق الله خلقه عليها وهي الفطرة ١٧٤
بيان أنكار أهل البدع لما قاله العلماء في تأويل آية الميثاق ١٧٤
أصل الدين الذي فطر الله عليه عباده: عبادة الله وحده، وحل الطيبات التي يستعان بها على المقصود ١٧٦
الحنيفية السمحة هي أن نعبده وحده بفعل ما أحبه ونستعين على ذلك بما أحله ١٧٦
تقرير منهج الفطرة وبيان أن بها قوة تقتضي اعتقاد الحق وإرادة النافع ١٧٨
بيان أن في الفطرة مرجحة للحنيفية ومقتضاها ١٧٨
بيان بطلان كون موجب الفطرة لا يحصل قط إلا لمخاطب منفصل ١٧٨
بيان أنه لا بد في الفِطر ما يكون مستغنياً عن مخاطب منفصل في حصول موجب الفطرة ١٧٩
بيان أن كثيراً من الناس يحتاج في تحصيل المعرفة إلى سبب معين للفطرة كالتعليم ١٧٩
إذا لم يحصل مانع يمنع الفطرة وإلا استجابت لله ورسله لما فيها من المقتضي لذلك ... ١٨٠
وبالجملة فحصول الفطرة قد يتوقف على سبب وقد لا يتوقف ١٨٠
قد لا يحصل مقصود الفطرة لفوات الشرط أو وجود مانع ١٨٠
تقرير أن في النفوس قوة تقتضي العلم والإرادة ..... ١٨٠ ـ ١٨١
بيان أنه لا بد للإنسان من مراد لنفسه وهو الإله الذي يألهه القلب ١٨٢
بيان أنه لا يمكن أن يكون مفطوراً على أن يأله غير الله لوجوه ١٨٢
كما يمتنع أيضاً: أن يكون مطلوب النفس مطلق المألوه لا مألوهاً معيناً ١٨٢

الموضوع — الصفحة

بيان أن الفطرة السليمة تقتضي معرفة الحق والعمل به ١٨٣
بيان أن إسلام الوجه مستلزم لإسلام القلب ١٨٥
تفسير قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾﴾ ١٨٥
تفسير قوله: ﴿أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾﴾ ١٨٦
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا...﴾ ١٨٦
الكلام على قوله: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِندَ اللَّهِ﴾ ..... ١٨٦ - ١٨٧
بيان أن الربا نوعان: جلي وخفي ..... ١٨٦ - ١٨٧
الكلام على قوله: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ ١٨٧
تفسير قوله: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ...﴾ ١٨٧
الكلام على قوله: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ١٨٧ - ١٨٨
بيان أن هذا الحق وغيره إنما جعله الله على نفسه ١٨٨
الكلام على قوله: ﴿وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾﴾ ..... ١٨٨ - ١٨٩
بيان أن إعادة الظرف ليس من التكرير المحض والتأكيد ١٨٩
الكلام على قوله: ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ﴾ ١٨٩
بيان أن النص الصحيح عن النبي ﷺ مقدم على تأويل من تأول من أصحابه ١٨٩
تفسير قوله: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ...﴾ ١٨٩
تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ ١٩٠
تفسير قوله: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾﴾ ١٩٠
تعريف اليقين ١٩٠

تفسير سورة لقمان

تفسير قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ ١٩١
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا...﴾ ..... ١٩١ - ١٩٢
بيان أن حجة الله قائمة بالمكنة، فليس من شرطها علم المدعوين بها ١٩١
تفسير قوله: ﴿هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ﴾ ١٩٣
تفسير قوله: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ ١٩٣
تفسير قوله: ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾ ١٩٣
بيان أن الأمة منيبة إلى الله فيجب اتباع سبيلها ١٩٣
الكلام على قوله: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ...﴾ ..... ١٩٣ - ١٩٤

الموضوع الصفحة

بيان وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٩٣
العادل من انتصر بعد ظلمه وليس بممدوح ولا مذموم ١٩٤
يجب على الداعية أن يكون حليماً صبوراً وإلا كان ما يفسد أكثر مما يصلح ١٩٤
تفسير قوله: ﴿وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾ ١٩٤
الكلام على قوله: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ ..... ١٩٤ ـ ١٩٥
طُلب بالاستفهام تعيينه ولتقام عليهم الحجة ١٩٥
الكلام على قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ...﴾ ..... ١٩٥ ـ ١٩٦
بيان أن كلام الله لا ينقضي ولا ينفد ولا نهاية له ١٩٦
تفسير قوله: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ...﴾ ١٩٦

تفسير سورة السجدة

الكلام على قوله: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا...﴾ ..... ١٩٧ ـ ١٩٩
بيان أن العرش خلق قبل خلق السماوات والأرض ..... ١٩٧ ـ ١٩٨
الكلام على قوله: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ ..... ١٩٨ ـ ١٩٩
الكلام على قوله: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ...﴾ ..... ١٩٩ ـ ٢٠٠
الكلام على قوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى...﴾ ..... ٢٠٠ ـ ٢٠١
بيان أن القرآن من الله، منه بدأ وخرج ..... ٢٠٠ ـ ٢٠١
تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا...﴾ ٢٠١
الكلام على قوله: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا...﴾ ٢٠١
الكلام على قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ...﴾ ..... ٢٠١ ـ ٢٠٢
حقيقة ما أعدّه الله لأوليائه غيب عن الملائكة ٢٠٢
الكلام على قوله: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ ٢٠٣
الكلام على قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟...﴾ ..... ٢٠٣ ـ ٢٠٤
الإرادة الجازمة لا تكون إلّا مع الصبر ٢٠٣
إذا عظمت المحنة كان ذلك للمؤمن سبباً لعلو الدرجة ٢٠٣
بيان أنه بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين ٢٠٤
الكلام على قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ...﴾ ٢٠٤

تفسير سورة الأحزاب

الكلام في عموم تفسير سورة الأحزاب ..... ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ـ ٢١٨

الموضوع | الصفحة

جعل الله لمن جاهد فيه هداية جميع سبله ..... ٢٠٥ ـ ٢٠٦
فضل الجهاد في سبيل الله ..... ٢٠٥ ـ ٢٠٦
الكلام على غزوة الأحزاب وكيف تحزب أهل الكفر وأهل النفاق على المسلمين ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ـ ٢١٥
الكلام على قوله: ﴿فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾ ..... ٢٠٧ ـ ٢٣٣
المرض في القلب كالمرض في الجسد ٢٠٧
لن يخاف الرجل غير الله إلا لمرض في قلبه ٢٠٨
بيان أن المرض والنفاق في القلب يوجب الريب في الأنباء الصادقة التي توجب الأمن ... ٢٠٨
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟﴾ ..... ٢٠٨ ـ ٢٠٩
مشابهة أعمال المنافقين زمان التتار بأعمال سلفهم زمان الأحزاب ..... ٢٠٨ ـ ٢١٠
الكلام على قوله: ﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ﴾ ..... ٢١٠ ـ ٢١١
الكلام على قوله: ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا...﴾ ..... ٢١١ ـ ٢١٢
الكلام على قوله: ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ...﴾ ٢١٢
بيان أن السلق بالألسنة الحادة من المنافقين يكون بوجوه ٢١٢
تفسير قوله: ﴿أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ﴾ ..... ٢١٢ ـ ٢١٣
الكلام على قوله: ﴿يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟...﴾ ٢١٣
الكلام على قوله: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ...﴾ ٢١٤
الكلام على قوله: ﴿لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّـٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ ..... ٢١٤ ـ ٢١٧
الكلام على التتار وما جرى عليهم من الخزي ..... ٢١٥ ـ ٢١٧
من أعان ظالماً بلي به ٢١٧
الرد على الرافضي في قوله: أن عمرو بن عبد ود لما قتل انهزم المشركون واليهود ٢١٨
الكلام على عمرو بن عبد ود ٢١٨
الكلام على قوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ...﴾ ٢١٩
الكلام على قوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾﴾ ٢٢٠
بيان كفاية الله لعبده المؤمن ٢٢٠
الكلام على قوله: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ﴾ ..... ٢٢٠ ـ ٢٢١
بيان أن الولاء نظير النسب ٢٢١
الكلام على قوله: ﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَـٰتُهُمْ...﴾ ٢٢١
الشيخ والمعلم والمؤدب أب الروح والوالد أبو الجسم ٢٢٢

الموضوع	الصفحة
لا يجوز للإنسان أن يطيع أباه في مخالفة معلمه الذي يأمره بما أمره الله	٢٢٢ ـ ٢٢٣
أزواج النبي ﷺ أمهات المؤمنين في الحرمة لا في المحرمية	٢٢٣ ـ ٢٦٥
الأولوية المقتضية للميراث في قوله ﷺ: «فلأولى رجل ذكر» مشروطة بالإيمان	٢٢٣
الكلام على قوله: ﴿وَأُوْلُوا ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ...﴾	٢٢٣
بيان أن سائر ما أبيح للنبي ﷺ مباح لأمته إلا ما خصه الدليل	٢٢٤ ـ ٢٢٦ ـ ٢٤٦ ـ ٢٤٧
الفروج محظورة إلّا بالتحليل الشرعي	٢٢٥
بيان أن قوله: ﴿قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ...﴾ يدل على أن الحجاب إنما أمر به الحرائر دون الإماء	٢٢٦
بيان أن أمومة المؤمنين لأزواجه دون سراريه	٢٢٦
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ...﴾	٢٢٧
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا...﴾	٢٢٧ ـ ٢٢٨
الكلام على قوله: ﴿وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ...﴾	٢٢٨
بيان أن عهد الله يدخل فيه ما عقده المرء على نفسه	٢٢٨ ـ ٢٢٩
الكلام على قوله: ﴿قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ...﴾	٢٢٩
الكلام على قوله: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...﴾	٢٢٩ ـ ٢٣٠
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا...﴾	٢٣٠ ـ ٢٣٢
بيان ضعف قول من يقول: أن السراح والفراق صريح في الطلاق	٢٣٠ ـ ٢٣١
استعمال القرآن لفظاً في معنى لا يقتضي أن ذلك اللفظ لا يحتمل غير ذلك المعنى	٢٣٠
القلب هو الأصل وإذا كان الأصل لم يعمل شيئاً لم يضر عمل الفروع دونه	٢٣١
إذا حلف على شيء يظنه كما حلف تبين بخلافه فهو من لغو اليمين	٢٣١
ولو حلف على شيء في المستقبل ثم فعله ناسياً أو مخطئاً جاهلاً فكذلك	٢٣٢
بيان أن من قال: لا لغو في الطلاق فلا حجة معه، بل عليه	٢٣٢
تفسير قوله: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ...﴾ الآيات	٢٣٢
الكلام على قوله: ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ...﴾	٢٣٣ ـ ٢٤٣
الرد على الرافضي الخبيث	٢٣٣
الأمر بالاستقرار في البيوت لا ينافي الخروج لمصلحة مأمور بها	٢٣٣
بيان أن الله تعالى أمر بطهارة القلب وطهارة البدن	٢٣٤

الموضوع الصفحة

للناس في تفسير (الآل) قولان مشهوران ..... ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ـ ٢٣٩ ـ ٢٤٠
بيان أن الصحيح أن أزواجه ﷺ من أهل بيته ..... ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ـ ٢٣٧ ـ ٢٤٠
وموالي أزواجه لا يدخلون في موالي آله ٢٣٥
ذكر الخلاف في بني المطلب؛ هل هم من آله الذين تحرم عليهم الصدقة ٢٣٥
ليس في آية الطهارة إخبار بطهارة أهل البيت وذهاب الرجس عنهم وإنما فيها الأمر لهم بما يوجب ذلك ..... ٢٣٥ ـ ٢٣٧ ـ ٢٤١
الكلام على أن حديث الكساء ليس دالاً على عصمة علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ... ٢٣٧
بيان أن الإرادة في كتاب الله نوعان: شرعية وكونية ٢٣٨
بيان أن علياً وفاطمة والحسن والحسين من أهل البيت وهم أخص بذلك من أزواجه ... ٢٣٩
حديث «آل محمد كل مؤمن تقي» حديث موضوع لا أصل له ..... ٢٣٥ ـ ٢٣٩
بيان أن الأتقياء من أمته هم أولياؤه ٢٤٠
أولياؤه المتقون بينه وبينهم قرابة الدين وهم أعظم من قرابة الطين ٢٤٠
بيان أن أولياءه أعظم درجة من آله ..... ٢٤٠ ـ ٢٤١
بيان أن المفضول قد يختص بأمر ولا يلزم أن يكون أفضل من الفاضل ٢٤١
بيان أن التطهير من الذنب يكون على وجهين ٢٤١
الكلام على معنى (الرجس) ٢٤٢
ليس من شرط المتقين أن لا يقع منهم ذنب ٢٤٣
الكلام على قوله: ﴿وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ..... ٢٤٢ ـ ٢٤٣
قد يكون من تمام تطهيرهم صيانتهم عن الصدقة ٢٤٣
إذا دعا النبي ﷺ بدعاء أجابه الله بحسب استعداد المحل ٢٤٣
الكلام على قوله: ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ...﴾ ... ٢٤٣ ـ ٢٤٥
بيان معنى الحكمة ..... ٢٤٤ ـ ٢٤٥
إذا ذكر لفظ الإسلام مع الإيمان تميز أحدهما عن الآخر ٢٤٥
تفسير قوله: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ...﴾ ٢٤٥
تفسير قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا...﴾ ٢٤٥
تفسير قوله: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ...﴾ ... ٢٤٥
الكلام على قوله: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ ٢٤٧
الكلام على أمر الله ٢٤٧
تفسير قوله: ﴿وَلَٰكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ ٢٤٧

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ...﴾ ٢٤٨
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾﴾ ..... ٢٤٨ ـ ٢٥٠
بيان أن السراج المنير أكمل من السراج الوهاج ..... ٢٤٨ ـ ٢٥٠
من دعا إلى غير الله فقد أشرك، ومن دعا إليه بغير إذنه فقد ابتدع ٢٤٩
بيان أن الشرك بدعة، والمبتدع يؤول أمره إلى الشرك ولم يوجد مبتدع إلا وفيه نوع من الشرك ٢٤٩
بيان أنه لم يطرق الوجود شريعة أعظم من شريعته ﷺ ٢٥٠
الكلام على قوله: ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ...﴾ ..... ٢٥٠ ـ ٢٥١
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ...﴾ ٢٥١
بيان أن لفظ «السراح» و«الفراق» في القرآن مستعمل في غير الطلاق ٢٥١
الكلام على العدة، وبيان أن فيها حق للآدمي ٢٥٢
إذا خالف الخلفاء الراشدين غيرهم كان قولهم هو الراجح ٢٥٢
ليس في القرآن طلاق بائن تباح فيه المرأة بعقد ولا يكون الزوج أحق به ٢٥٢
الكلام على متعة المطلقة ٢٥٢
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ...﴾ الآية ..... ٢٥٢ ـ ٢٥٥
التحريم بالرضاع ٢٥٣
بيان أن من خصائصه ﷺ أن يتزوج الموهوبة بلا مهر ..... ٢٥٣ ـ ٢٥٥
وليس لغيره أن يستحل بضع امرأة إلا مع وجوب المهر ..... ٢٥٣ ـ ٢٥٥
يدخل في تحريم العمات والخالات عمات الأبوين وخالات الأبوين ٢٥٤
وبالجملة تحرم عليه أصوله وفروعه وفروع أصوله البعيدة دون بنات العم والعمات وبنات الخال والخالات ٢٥٤
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ...﴾ الآية ..... ٢٥٥ ـ ٢٥٧
من نكح أزواجه ﷺ أو سراريه فعقوبته القتل، وكذلك شاتمه ٢٥٦
بيان أن حكم من استحل حرمة النبي ﷺ القتل ..... ٢٥٦ ـ ٢٥٧
بيان أن النكاح ينعقد بدون فرض المهر أي بدون تقديره لا أنه ينعقد مع نفيه ٢٥٧
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ...﴾ ..... ٢٥٧ ـ ٢٥٨
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ...﴾ ..... ٢٥٨ ـ ٢٦٠
هذه الآية توجب قتل من آذى الله ورسوله ..... ٢٥٨ ـ ٢٦٠

الموضوع | الصفحة

الكلام على اللعن ٢٥٩
لم يجئ إعداد العذاب المهين في القرآن إلا في حق الكفار ٢٥٩
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟...﴾ ٢٦٠
من آذى مؤمناً حياً أو ميتاً بغير ذنب فقد دخل في هذه الآية ومن كان مجتهداً لا إثم عليه ٢٦٠
ومن كان مذنباً فتاب فآذاه مؤذ فقد آذاه بغير ما اكتسب ٢٦٠
من آذى الرسول فقد آذى الله ومن آذى الله فهو كافر حلال الدم ..... ٢٦٠ ـ ٢٦١
بيان تلازم الحقين حق الله وحق رسوله ﷺ ..... ٢٦٠ ـ ٢٦١
جميع الأمة لا يصلون ما بينهم وبين ربهم إلا بواسطة الرسول ٢٦١
من طرده الله عن رحمته في الدنيا والآخرة لا يكون إلّا كافراً ٢٦١
الكلام على قوله: ﴿مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾﴾ من جهة الإعراب وبيان ما في ذلك من الدلالة ٢٦١
قيل: إن اللعن إنما يستوجبه من هو كافر، وليس هذا جيداً على الإطلاق ٢٦٢
الكلام على اللعن باختلاف صوره وأنواعه ..... ٢٦٢ ـ ٢٧٠
الكلام على قول الله في القاذفين ﴿لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ مع أن مجرد القذف ليس بكفر ..... ٢٦٢ ـ ٢٧٠
إذا توعد الله على الخطيئة زاجراً عنها فلا بد أن يذكر أقصى ما يُخاف على صاحبها ٢٦٣
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ...﴾ ..... ٢٧٠ ـ ٢٧٢
تفصيل الكلام في الحجاب ..... ٢٧٠ ـ ٢٧٢
بيان أن الحجاب هو ستر الوجه ٢٧١
بيان جواز نظر العبد إلى مولاته ولكنه ليس محرماً لها ويسافر بها ويختلي بها ٢٧١
قال ابن عمر: سفر المرأة مع عبدها ضيعة ٢٧١
للذميات رؤية الوجه واليدين وليس لهن أن يطلعن على الزينة الباطنة ٢٧٢
تعريف الجلباب ٢٧٢
الكلام على قوله تعالى: ﴿مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾﴾ ٢٧٢
بيان أن النفاق كان على ثلاثة أوجه ٢٧٣
الكلام على من فجر بامرأة طوعاً منها أو كرهاً ..... ٢٧٣ ـ ٢٧٤
الكلام على سنّة الله التي لا تتبدل ولا تتحول ٢٧٤

الموضوع الصفحة

بيان أن الله يحكم في الأمور المتماثلة بأحكام متماثلة ٢٧٤
من اتبع السابقين الأولين كان منهم ٢٧٤
الكلام على قوله: ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ...﴾ ..... ٢٧٥ ـ ٢٧٦
تفسير قوله: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾﴾ ٢٧٦ ـ ٢٧٨
الرد على السهروردي في استدلاله بهذه الآية على إلحاده ٢٧٧
سنّة الله تقتضي تماثل الآحاد وإن حكم الشيء حكم نظيره ٢٧٧
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ...﴾ ٢٧٨
تفسير قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾﴾ ..... ٢٧٨ ـ ٢٧٩
الكلام على قوله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ...﴾ ..... ٢٧٩ ـ ٢٨٠
بيان أن الأصل في الإنسان إنه ظلوم جهول ..... ٢٧٩ ـ ٢٨٠
التوبة غاية كل مؤمن ٢٨٠

تفسير سورة سبأ

تفسير قوله: ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ...﴾ ٢٨١
تفسير قوله: ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ...﴾ ٢٨١
تفسير قوله: ﴿وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ﴾ ٢٨٢
يوجد في القرآن من أوزان الشعر ما لا يقصد به الشعر ٢٨٢
تفسير قوله: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى﴾ ٢٨٢
الكلام على قوله: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ...﴾ ٢٨٢ ـ ٢٨٨ ـ ٢٩٧
بيان انتفاء الوجوه الثلاثة التي يثبت بها حق الغير عن شركائهم ..... ٢٨٣ ـ ٢٨٨
الكلام عن الشفاعة وبيان أنتفاء نفعها إلا لمن استثناه الله تعالى ..... ٢٨٣ ـ ٢٨٨ ـ ٢٩٥ ـ ٢٩٦
بيان فساد مذهب القبوريين وأصحاب الأضرحة والذين يدعون المخلوقين من دون الله ٢٨٥
بيان أنه ما من سبب من الأسباب إلا وهو موقوف على أسباب أخرى ٢٨٥
كلما كان الرجل أعظم إخلاصاً كانت شفاعة الرسول أقرب إليه ..... ٢٨٥ ـ ٢٨٦
من الشرك في الربوبية: أن يجعل العبد لغير الله معه تدبيراً ما ٢٨٦
تفسير قوله: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ ..... ٢٨٦ ـ ٢٨٧
بيان انتفاء جميع وجوه الشرك ..... ٢٨٧ ـ ٢٨٨
تفسير قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ...﴾ ..... ٢٨٨ ـ ٢٩٧
بيان أن الله يتكلم بصوت ٢٨٩

الموضوع الصفحة

ذكر الأحاديث الواردة في تكلم الله تعالى بالوحي واستراق الشياطين السمع ..... ٢٩٠ ـ ٢٩٤
بيان فساد مذهب المتفلسفة من الصابئة ونحوهم وأتباعهم في كلامهم عن الملائكة ٢٩٥
تفسير قوله: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ...﴾ ..... ٢٩٧ ـ ٢٩٨
الكلام على قوله: ﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ يَقُولُ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴿٤٠﴾...﴾ ... ٢٩٨
المشركون الذين وصفهم الله بالشرك أصلهم صنفان ٢٩٨
تفسير قوله: ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ...﴾ ٢٩٨
الكلام على قوله: ﴿قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفۡسِيۖ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ...﴾ ٢٩٩
بيان أن الإيمان والهدى حصل بالوحي لا بمجرد العقل ٢٩٩

تفسير سورة فاطر

الكلام على قوله: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ...﴾ ٣٠٠
بيان أن الرب سبحانه محمود حمداً مطلقاً وحمداً خاصاً ٣٠٠
معنى الحمد ٣٠٠
الكلام على قوله: ﴿جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ...﴾ ٣٠٠
الرد على القشيري في استدلاله بقوله: ﴿يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ﴾ على السماع المحرم ٣٠٠ ـ ٣٠١
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ...﴾ ٣٠١
الكلام على قوله: ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ...﴾ ٣٠١
الكلام على قوله: ﴿إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ﴾ ٣٠٢
الكلام عن القول والعمل وبيان أن الإيمان قول وعمل ٣٠٢
الكلام على قوله: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ...﴾ ..... ٣٠٢ ـ ٣٠٤
الكلام على حديث: «من سرّه أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه» .. ٣٠٣ ـ ٣٠٤
بيان معنى ما روي عن عمر: (اللهم إن كنت كتبتني شقياً فامحني واكتبني سعيداً) ٣٠٤
الكلام على علم الله ٣٠٤
المحو والإثبات في صحفة الملائكة وأما علم الله فلا يختلف ٣٠٤
هل في اللوح المحفوظ محو وإثبات؟ على قولين: ٣٠٤
تفسير قوله: ﴿إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ﴾ ٣٠٤
بيان أن معاوية رضي الله عنه كان يعرف حق الحسين ويعظم قدره ٣٠٥
تفسير قوله: ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ ﴿١٩﴾﴾ ٣٠٥
الكلام على قوله: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ...﴾ ٣٠٥

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ ..... ٣٠٥ ـ ٣١٠
الخشية أبداً متضمنة للرجاء كما أن الرجاء يستلزم الخوف ٣٠٦
أهل الخوف والرجاء هم أهل العلم ..... ٣٠٦ ـ ٣٠٧
أصل السيئات الجهل وعدم العلم ٣٠٧
العدم لا فاعل له، ولا يجوز أن يضاف العدم المحض إلى الله ٣٠٧
بيان أن كل آدمي حارث وهمام ومتحرك بالإرادة ٣٠٧
من لم يخش الله فليس من العلماء بل من الجهال ٣٠٨
الكلام على قوله: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ...﴾ ٣١٠ ـ ٣١٥
قسم الله الأمة التي أورثها الكتاب واصطفاها ثلاثة أصناف ٣١٠
الكلام على الثلاثة أصناف ..... ٣١٠ ـ ٣١٥
الكلام على تقسيم الناس ههنا في «فاطر» وتقسيمهم في «الواقعة» و«المطففين» و«الانفطار» ..... ٣١١ ـ ٣١٢
بيان أنه يدخل كثير من أهل الكبائر النار ولكن لا يخلد فيها أحد من أهل التوحيد ٣١٢
بيان مخالفة المعتزلة والمرجئة للسنّة المتواترة والإجماع في هذه المسألة ..... ٣١٢ ـ ٣١٣
من الشرك التعطيل للخالق ٣١٣
بيان فساد قول من يجزم بالمغفرة لكل مذنب ٣١٣
الناس في الأموال كذلك: إما محسن وإما عادل وإما ظالم ٣١٣
أولياء الله نوعان: المقربون السابقون والأبرار أصحاب اليمين ٣١٤
المقتصد والسابق كلاهما يدخل الجنة بلا عقوبة بخلاف الظالم لنفسه ٣١٤
تفسير قوله: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾ ٣١٥
التذكر اسم جامع لكل ما أمر الله بتذكيره ٣١٥
الكلام على قوله: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ...﴾ ٣١٥
الكلام على قوله: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ ..... ٣١٥ ـ ٣١٧
الرد على من يجعل الله يفعل بمجرد إرادة ترجح أحد المتماثلين بلا مرجح ٣١٧
في قوله: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا...﴾ حجة للجمهور القائلين بالحكمة ٣١٧

تفسير سورة يس

أول مدينة آمنت بالمسيح عليه السلام هي أنطاكية ..... ٣١٨ ـ ٣٢١
الرسل المذكورون في سورة «يس» ليسوا أصحاب المسيح، وإنما كانوا قبل المسيح ٣١٨ ـ ٣٢٥

الموضوع — الصفحة

الكلام على أول السورة ٣١٨
الكلام على قوله: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝٦﴾ ٣١٨
الرد على النصارى في زعمهم أن النبي ﷺ بعث للأميين فقط ..... ٣١٩ ـ ٣٢٠
ليس في القرآن آية تنطق بأن الحواريين رسل الله ٣١٩
بيان أن الذي صاهره موسى عليه السلام ليس هو شعيباً النبي ..... ٣٢١ ـ ٣٢٤
لم يهلك الله بعد نزول التوراة مكذبي الأمم بعذاب من السماء، بل أمر المؤمنين بجهاد الكفار ٣٢٢
بيان أن رسل الرسل لا يتناولهم اسم رسل الله ..... ٣٢٢ ـ ٣٢٣
الكلام على قوله: ﴿قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝١٩﴾ ..... ٣٢٣ ـ ٣٢٤
«طائرهم» هو أعمالهم وجزاؤها ٣٢٣
تفسير قوله: ﴿ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا...﴾ ٣٢٤
الكلام على قوله: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ۝٢٩﴾ ٣٢٤
الكلام على قوله: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا...﴾ ٣٢٥
الكلام على قوله: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ۝٣٩﴾ ..... ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ـ ٣٥٨
إطلاق اسم القديم على الله عز وجل ٣٢٥
الكلام على قوله: ﴿وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾(١) ..... ٣٢٦ ـ ٣٣٠
الفلك هو السموات عند أكثر العلماء ٣٢٩
تفسير قوله: ﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾(١) ..... ٣٢٩ ـ ٣٣٠
الكلام على قوله: ﴿وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ۝٤٢﴾ ٣٣٠
بيان أن الله خالق أفعال العباد ٣٣٠
الكلام على قوله: ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ۝٥٨﴾ ..... ٣٣٠ ـ ٣٣١
رؤية المؤمنين ربهم في الجنة ..... ٣٣٠ ـ ٣٣١
الكلام على قوله: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ ٣٣١
كانت عبادتهم الشيطان أنهم أطاعوه ٣٣١
كل من عبد غير الله فإنما يعبد الشيطان ٣٣١
الكلام على قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ﴾ ٣٣١

(١) يراعى التقديم والتأخير في المنقول في تفسير هذه الآية.

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ ٣٣٢
الكلام على قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾ ٣٣٢
الكلام على قوله: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ...﴾ الآيات ..... ٣٣٢ ـ ٣٥١
الكلام على قوله: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا...﴾ ..... ٣٣٣ ـ ٣٣٥
الكلام على قوله: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾﴾ ..... ٣٣٥ ـ ٣٣٧
احتج كثير من العلماء بهذه الآية على أن القرآن غير مخلوق ..... ٣٣٦ ـ ٣٣٧
بيان أن الله قادر على ما لا يفعله ٣٣٦

تفسير سورة الصافات

الكلام على قوله: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾﴾ ..... ٣٣٨ ـ ٣٥٦
الكلام على قوله: ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾﴾ ٣٣٨
الكلام على قوله: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ ..... ٣٣٨ ـ ٣٣٩
الكلام على قراءة (بل عجبتُ) بالضم ٣٣٩
الكلام على قوله: ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾﴾ ..... ٣٣٩ ـ ٣٤٢
المستمع للغيبة شريك المغتاب ٣٣٩
الكلام على أعوان الظلمة ٣٤١
الشفاعة الحسنة والشفاعة السيئة ٣٤١
بيان أن الآية وإن تناولت الظالم الذي ظلم بكفره فهي أيضاً متناولة ما دون ذلك ٣٤٢
الذين اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً يكونون على وجهين: ..... ٣٤٣ ـ ٣٤٤
الكلام على قوله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾﴾ ٣٤٥
ذكر حديث الرجل الذي جاء إلى ابن عباس يسأله عن أشياء تختلف عليه من القرآن .. ٣٤٦ ـ ٣٤٧
تفسير قوله: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾﴾ ٣٤٧
الكلام عن قوله: ﴿مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾﴾ ٣٤٧
الكلام على قوله: ﴿فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾﴾ وبيان أن هذا من المعاريض ٣٤٨
الكلام على قوله: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ ..... ٣٤٨ ـ ٣٥١
(ما) هنا بمعنى الذي ومن جعلها مصدرية فقد غلط ..... ٣٤٨ ـ ٣٥١
بيان أن هذه الآية تدل على أن الله خالق لأعمال العباد من وجه آخر ..... ٣٤٩ ـ ٣٥٠
الكلام على الواو في الآية وبيان أنها واو الحال ٣٤٩
الكلام على قوله: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ ٣٥١

الموضوع — الصفحة

الذبيح هو إسماعيل على أصح القولين، بيان ذلك ..... ٣٥١ ـ ٣٥٣
الحكمة من أمر الله تعالى خليله إبراهيم بذبح ابنه ..... ٣٥٣ ـ ٣٥٤
الكلام على قوله: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾ ..... ٣٥١ ـ ٣٥٤
سمى الله نفسه عليماً حليماً وسمى بعض عباده عليماً وسمى آخر حليماً ٣٥١
بيان مناسبة صفة الحلم لصفة الصبر ٣٥٢
تفسير قوله: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ﴾ ٣٥٤
رؤيا الأنبياء وحي معصوم ٣٥٤
تفسير قوله: ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾﴾ ٣٥٤
الكلام على قوله: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾﴾ ٣٥٤
الحكم فيما لو حلف أو نذر أن يذبح ولده ..... ٣٥٤ ـ ٣٥٥
تفسير قوله: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾﴾ ٣٥٥
تفسير قوله: ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾﴾ ٣٥٥
تفسير قوله: ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَٰتُ﴾ ٣٥٥
تفسير قوله: ﴿وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ ٣٥٦
تفسير قوله: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾ ٣٥٦
تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾﴾ ..... ٣٥٦ ـ ٣٥٨
تفسير قوله: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾﴾ ..... ٣٥٨ ـ ٣٥٩
جاءت الرسل عليهم السلام ـ في صفات الرب ـ بنفي مجمل وإثبات مفصل ٣٥٩

تفسير سورة «ص»

الكلام على أوائل السورة وسبب نزولها ٣٦٠
الكلام على قوله: ﴿وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ ..... ٣٦٣ ـ ٣٦٣
لم يثبت أن الركوع يسمى سجوداً بخلاف العكس ٣٦١
السجود مخصوص بالأمر بالدعاء فيه ٣٦١
ماذا يقول في سجود التلاوة؟ ٣٦١
كل ساجد راكع وليس كل راكع ساجداً ٣٦٢
ليس من شرط السجود مطلقاً أن يصل إلى الأرض ٣٦٢
لو ركع في سجود التلاوة بدلاً عن السجود لم يجزه عند جمهور العلماء ٣٦٢
إذا كانت السجدة في آخر السورة فله أن يكتفي بسجود الصلاة ٣٦٢

الموضوع — الصفحة

وقيل: إن داود خرّ ساجداً بعدما كان راكعاً، وهو ضعيف ٣٦٢
سجود التلاوة من قيام أفضل ولعل داود عليه السلام سجد من قيام ٣٦٣
السجود عبادة تفعل مجردة عن الصلاة كسجود التلاوة والشكر ٣٦٣
تفسير قوله: ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ ٣٦٣
تفسير قوله: ﴿يَـٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَـٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ﴾ الآية ..... ٣٦٣ ـ ٣٦٤
تفسير قوله: ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ...﴾ ٣٦٤
تفسير قوله: ﴿كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْكَ مُبَـٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَـٰتِهِۦ﴾ ٣٦٤
الكلام على قوله: ﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ﴾ ..... ٣٦٤ ـ ٣٦٥
كتاب المختار للضياء المقدسي خير من صحيح الحاكم ..... ٣٦٤ ـ ٣٦٥
تفسير قوله: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾...﴾ ٣٦٦
تفسير قوله: ﴿هَـٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾﴾ ..... ٣٦٦ ـ ٣٦٧
الكلام على قوله: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ﴾ ٣٦٧
الرد على من استدل بهذه الآية على جواز الحيل في الدين ..... ٣٦٧ ـ ٣٦٩
بيان أن كفارة الأيمان لم تكن مشروعة في شريعة نبي الله أيوب عليه السلام ..... ٣٦٧ ـ ٣٦٨
الواجب بالنذر يحتذى به حذو الواجب بالشرع ٣٦٨
الرجوع في الأيمان إلى عرف الخطاب شرعاً أو عادة أولى من الرجوع فيها إلى موجب اللفظ في أصل اللغة ٣٦٨
تفسير قوله: ﴿وَٱذْكُرْ عِبَـٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَـٰرِ ﴿٤٥﴾﴾ ..... ٣٦٩ ـ ٣٧٠
المؤمن قوته في قلبه وضعفه في جسمه والمنافق قوته في جسمه وضعفه في قلبه ٣٦٩
لا بد في الإيمان من أصلين: التصديق بالحق والمحبة له ٣٦٩
تفسير قوله: ﴿إِنَّ هَـٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾﴾ ٣٧٠
تفسير قوله: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَـٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾﴾ ٣٧١
تفسير قوله: ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ...﴾ ٣٧١
الكلام على قوله: ﴿قَالَ يَـٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ﴾ ..... ٣٧١ ـ ٣٧٦
الرد على متأولة الصفات ..... ٣٧١ ـ ٣٧٦
بيان أن لفظ اليدين بصيغ التثنية لم يستعمل في النعمة ولا في القدرة ..... ٣٧١ ـ ٣٧٦
بيان فساد قول من قال أن قوله: ﴿بِيَدَىَّ﴾ عنى به النعمة أو القدرة ..... ٣٧٢ ـ ٣٧٦
الكلام على قوله: ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ ..... ٣٧٦ ـ ٣٧٧
الغي اتباع الأهواء والشهوات، وإذا أطلق تناول كل معصية ..... ٣٧٦ ـ ٣٧٧

الموضوع — الصفحة

الكلام على قوله: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾﴾ ..... ٣٧٧ ـ ٣٧٨
العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر ٣٧٧
إذا ملئت جهنم بأتباع الشيطان لم يكن لغيرهم فيها موضع، وأتباعه من أطاعه ... ٣٧٧ ـ ٣٧٨
لا يدخل الله النار إلا من عصاه ٣٧٨
تفسير قوله: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ وبيان أن التذكير عام وخاص ٣٧٨

تفسير سورة الزمر

الكلام على قوله: ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾﴾ ..... ٣٧٩ ـ ٣٨٠
بيان أن هذا القرآن منزل من الله فمنه بدأ ٣٧٩
الكلام على قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ﴾ ..... ٣٨٠ ـ ٣٨٢
تفسير قوله: ﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ ٣٨٢
تفسير النُّزُل ..... ٣٨٢ ـ ٣٨٣
الكلام على قوله: ﴿وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ ٣٨٣
الكلام على قوله: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ...﴾ ..... ٣٨٣ ـ ٣٨٤
الكلام على قوله: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ﴾ ٣٨٤ ـ ٣٨٥
القنوت هو إدامة الطاعة ..... ٣٨٤ ـ ٣٨٥
الكلام على قوله: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٣٨٥ ـ ٣٨٦
الكلام على قوله: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ...﴾ ..... ٣٨٦ ـ ٣٨٧
المراد بالقول القرآن ٣٨٦
فساد قول من استدل بهذه الآية على سماع الغناء وغيره ٣٨٧
السماع الذي أمر الله به هو سماع الفقه والقبول ٣٨٨
تفسير قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ...﴾ ٣٨٨
تفسير قوله: ﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ ..... ٣٨٨ ـ ٣٨٩
تفسير قوله: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ...﴾ ..... ٣٨٩ ـ ٣٩٢
الحقائق إما متماثلة وإما مماثلة ٣٨٩
التثنية يراد بها جنس التعديد من غير اقتصار على اثنين فقط ..... ٣٨٩ ـ ٣٩١
حديث حذيفة في الذكر بين السجدتين بقوله: (رب اغفر لي رب اغفر لي) من هذا ٣٩٠
ليس في القرآن تكرار محض ٣٩٠
المتشابه في النظائر المتماثلة، والمثاني في الأنواع، وتكون التثنية في المتشابه ٣٩٠

الموضوع — الصفحة

القرآن بعضه يفسر بعضاً ٣٩٠
تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ ..... ٣٩٢ ـ ٣٩٣
الأمثال المضروبة هي الأقيسة العقلية ٣٩٣
تفسير قوله: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا...﴾ ٣٩٣
من لم يستسلم لله فهو مستكبر عن عبادته ٣٩٣
تفسير قوله: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾ ..... ٣٩٤ ـ ٣٩٨
لو صدق الإنسان فيما يقوله ولم يصدق بالحق الذي يقوله غيره لم يكن ممدوحاً ٣٩٤
تفسير مجاهد أصح تفسير التابعين ٣٩٤
تفسير قوله: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾﴾ ..... ٣٩٤ ـ ٣٩٨
الرد على الرافضة في دعواهم إن هذه الآية نزلت في علي ﷺ ..... ٣٩٥ ـ ٣٩٨
بيان أن هذه الآية عامة لا تخص أحداً دون غيره ٣٩٦
الرافضة أعظم الطوائف افتراء للكذب على الله وأعظمهم تكذيباً بالصدق ..... ٣٩٦ ـ ٣٩٨
أهل السنّة المحضة ليس لهم هوى إلا مع الحق ٣٩٦
قوله: ﴿جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ اسم جنس لكل صدق ٣٩٦
نفس تكذيب الصادق هو من الكذب ٣٩٧
النصارى يكثر فيهم المفترون للكذب على الله واليهود يكثر فيهم المكذبون بالحق ٣٩٧
لا يستحق المدح إلّا من كان آتياً بالصدق مصدقاً للصدق ٣٩٧
تفسير قوله: ﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ ٣٩٨
تفسير قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ ٣٩٨
تفسير قوله: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ...﴾ ٣٩٩
الكلام على قوله: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا...﴾ ..... ٣٩٩ ـ ٤٠٥
المقبوض المتوفى هي الروح ثم يتبعها البصر ..... ٣٩٩ ـ ٤٠٠
الكلام على حال الأرواح في المنام ..... ٤٠٠ ـ ٤٠٥
الذكر عند النوم ..... ٤٠١ ـ ٤٠٤ ـ ٤٠٥
اختيار ابن القيم في تفسير هذه الآية ٤٠٥
الكلام على قوله: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ...﴾ ..... ٤٠٥ ـ ٤١٦
لا ييأس مذنب من مغفرة الله ولو كانت ذنوبه ما كانت ٤٠٦
بيان أن هذه الآية في حق التائبين ..... ٤٠٦ ـ ٤٠٧

الموضوع — الصفحة

أما قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ فلا يجوز أن تكون في حق التائبين ٤٠٨
من غفر له لم يعذب ومن غفر له عذب ٤٠٨
الأفعال الإلهية يعتبر فيها الحكمة والعدل ٤٠٨
لا يحل لأحد أن يقنط من رحمة الله وإن عظمت ذنوبه ولا أن يقنط الناس من رحمة الله ٤٠٨ ـ ٤١٠
القنوط يكون بأن يعتقد أن الله لا يغفر له ٤٠٨
الكلام على سبب القنوط من رحمة الله ..... ٤٠٨ ـ ٤٠٩
بيان أن التوبة ممكنة من كل ذنب لمن أرادها ٤٠٩
إذا دخل المشرك الحرم أمر بالخروج منه ٤٠٩
لو زنا رجل بامرأة ثم تاب قبل أن ينزع ذكره منها ثم نزعه لم يكن مذنباً بالنزع، وهل هو وطء؟ فيه قولان ٤٠٩
إذا طلع الفجر وهو مجامع فللفقهاء في النزع قولان ٤٠٩
بيان أن الآية ليست على ظاهرها بل المراد أن الله قد يغفر الذنوب جميعاً ٤١٠
قد أخبر الله أنه يغفر جميع الذنوب ولم يذكر أنه يغفر لكل مذنب ٤١٠
بيان أن الداعي إلى البدعة تقبل توبته كما تقبل توبة الداعي إلى الكفر ومن فتن الناس عن دينهم ٤١١
توبة أصحاب البدع تحتاج إلى ضد ما كانوا عليه من الدعاء إلى الهدى ٤١٢
والجمهور على أن توبة قاتل النفس مقبولة ٤١٢
كل وعيد في القرآن مشروط بعدم التوبة باتفاق الناس ٤١٢
التوبة تسقط حق الله تعالى ولا تسقط حقوق الآدميين ٤١٢
من تمام التوبة أن يكثر من الحسنات ليوفي غرماءه وتبقى له بقية يدخل بها الجنة ٤١٢
الكلام على قول ابن عباس: أن توبة القاتل لا تقبل ٤١٢
بيان أن قوله: ﴿يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ﴾ عام في الذنوب مطلق في أحوالها ٤١٣
بيان أن قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾ ٤١٣
الفقهاء إنما يتنازعون في حكم الظاهر في قبول التوبة ممن تكررت ردته أو توبة الزنديق ٤١٥
إذا جاء معترفاً تائباً هل يقام عليه الحد؟ ٤١٦
تسقط العقوبة بالتوبة ٤١٦
تفسير قوله: ﴿وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم﴾ ٤١٦
تفسير قوله: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ...﴾ ..... ٤١٦ ـ ٤١٧

الموضوع — الصفحة

لا يعرف عالم أثبت لله جنباً نظير جنب الإنسان ٤١٦
ليس في مجرد الإضافة ما يستلزم أن يكون المضاف إلى الله صفة له ٤١٧
وإذا أضيف إلى الله ما هو صفة له وليس بصفة لغيره كان صفة له ٤١٧
تفسير قوله: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ...﴾ ٤١٧
تفسير قوله: ﴿قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ...﴾ ٤١٨
تفسير قوله: ﴿وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ ٤١٨
الكلام على قوله: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ﴾ وبيان عظمة الخالق سبحانه ..... ٤١٨ ـ ٤٢٤
بيان أنه لا يجوز القول بأن الله تحت العالم أو تحت شيء منه ٤١٩
لم يكن النبي ﷺ وأصحابه يصفون الله بالصفات السلبية المحضة ٤٢٣
كان ابن مسعود من أعلم الصحابة وأعظمهم اختصاصاً بالنبي ﷺ ٤٢٤
مكان ابن عباس أعلم الصحابة في زمانه ٤٢٤
وأصحاب ابن مسعود وابن عباس من أعظم التابعين علماً وقدراً ٤٢٤
الكلام على قوله: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ ٤٢٤ ـ ٤٢٦
الذي عليه أكثر الناس أن جميع الخلق يموتون حتى الملائكة وحتى ملك الموت ٤٢٥
إطلاق اسم (عزرائيل) على ملك الموت ٤٢٥
قد أخبر القرآن عن ثلاث نفخات ٤٢٦
الاستثناء في الآية متناول لمن في الجنة من الحور العين وغيرهم فإن الجنة ليس فيها موت ٤٢٦
تفسير قوله: ﴿وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ ٤٢٦
تفسير قوله: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ ٤٢٧
الكلام على قوله: ﴿وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ﴾ ٤٢٧
هل لله تبارك وتعالى حد؟ ٤٢٧

تفسير سورة غافر

الكلام في عموم السورة ..... ٤٢٨ ـ ٤٢٩
بيان أن فرعون من أكفر الخلق بالله، والرد على الضالين الذين يجعلونه مصيباً ... ٤٢٨ ـ ٤٢٩
الكلام على من شرب الخمر متأولاً من الصحابة ..... ٤٢٩ ـ ٤٣٠
تفسير قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ...﴾ ٤٣٠
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوۡنَ لَمَقۡتُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ مِن مَّقۡتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡ...﴾ ٤٣٠ ـ ٤٣١
تفسير قوله: ﴿قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ﴾ ٤٣١

الموضوع — الصفحة

النوم أخو الموت ٤٣١
تفسير قوله: ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ﴾ ٤٣١
تفسير قوله: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ وبيان أنه دعاء العبادة ٤٣١
تفسير قوله: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ ٤٣١ ـ ٤٣٢
تفسير قوله: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ﴾ ٤٣٢ ـ ٤٣٣
تفسير قوله: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ...﴾ ..... ٤٣٣ ـ ٤٣٤
بيان شجاعة الصديق رضي الله عنه ٤٣٣
الكلام على قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ...﴾ ..... ٤٣٥ ـ ٤٣٧
الكلام على معنى الدأب ..... ٤٣٥ ـ ٤٣٧
بيان أن سنّة الله مطردة لا تنتقض في إكرام مصدقي الرسل وإهانة مكذبيهم ٤٣٧
الكلام على قوله: ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ...﴾ ..... ٤٣٨ ـ ٤٤٢
السلطان هو الكتاب المنزل من السماء وهو الحجة الآتية من عند الله ..... ٤٣٨ ـ ٤٤١
من جادل بغير سلطان من الله كان ممن ذمه الله ..... ٤٣٨ ـ ٤٤١
لا يجوز أن يعارض كتاب الله بغير كتاب الله ..... ٤٣٨ ـ ٤٤١
تفسير قوله: ﴿كَبُرَ مَقْتًا﴾ وبيان معنى المقت ٤٣٩
بيان أن قوله: ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ﴾ مبتدأ، ليس بدلاً من قوله: ﴿مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ ٤٤٠
وقد يقال: الآية تحتمل الوقف وتحتمل الابتداء ٤٤٠
الكلام على حديث علي: ستكون فتن، قيل: فما المخرج منها؟ قال: كتاب الله ٤٤٠
كل علم دين لا يطلب من القرآن فهو ضلال ٤٤١
لم يكن السلف يتركون دلالة آية من كتاب الله إلّا بما يسمونه نسخاً ٤٤١
بيان أن معارضة القرآن بمعقول أو قياس إنما ابتُدع لما ظهرت الجهمية والمعتزلة ونحوهم ٤٤٢
وقال هؤلاء: إذا تعارض العقل والشرع إما أن يفوض أو يتأول ٤٤٢
الكلام على قوله: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾﴾ ٤٤٢
الكلام على أهل وحدة الوجود وبيان ما هم عليه من الضلال ..... ٤٤٢ ـ ٤٤٣
الاستدلال بهذه الآية على إثبات الفوقية لله تعالى ٤٤٣
تفسير قوله: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾﴾ ..... ٤٤٣ ـ ٤٤٤

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿... وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ ٤٤٤
هذه الآية إحدى ما استدل به العلماء على عذاب البرزخ ٤٤٤
الكلام على قوله: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟...﴾ ٤٤٤
نصر الله نصر إكرام ومحبة ٤٤٤
الكلام على قوله: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ ٤٤٥
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ﴾ ..... ٤٤٥ ـ ٤٤٦
ليس تعليم الأنبياء مقصوراً على مجرد الخير بل هو جامع للأدلة العقلية والسمعية ٤٤٦
الكلام على قوله: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾ ..... ٤٤٦ ـ ٤٤٧
لفظ الإسلام يتضمن الاستسلام والانقياد ٤٤٦
لا بد في الإسلام من الاستسلام لله وحده وترك الاستسلام لما سواه ٤٤٦
من استسلم لله ولغيره فهو مشرك ٤٤٦
الكبر المباين للإيمان لا يدخل صاحبُه الجنة ٤٤٧
بيان أن الدعاء في الآية دعاء العبادة ودعاء المسألة ..... ٤٤٧ ـ ٤٤٨
الكلام على قوله: ﴿فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ٤٤٨
تفسير قوله: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ...﴾ ٤٤٨
الكلام على قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ﴾ ٤٤٩
قال بعض أهل العلم: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ﴾ ٤٤٩
قال بعض أهل العلم: إن هذه الآية تتناول الفلاسفة ٤٤٩
تفسير قوله: ﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا...﴾ الآية ..... ٤٤٩ ـ ٤٥٠

تفسير سورة فصلت

الكلام في عموم السورة ..... ٤٥١ ـ ٤٥٥
تفسير قوله: ﴿فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ﴾ ٤٥١
عدم إيتاء الزكاة وهو ما تزكو به النفوس ضد الاستغفار ٤٥١
ذكر خبر عتبة بن ربيعة ومحاجته النبي ﷺ ..... ٤٥٣ ـ ٤٥٥
الكلام على قوله: ﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ﴾ ٤٥٥
حياة البدن بدون حياة القلب من جنس حياة البهائم ٤٥٥
تفسير قوله: ﴿... وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ ..... ٤٥٥ ـ ٤٥٦
أصل الزكاة التوحيد والإخلاص ٤٥٥

الموضوع — الصفحة

الآية تتناول كل ما يتذكى به الإنسان من التوحيد والأعمال الصالحة ٤٥٦
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾﴾ ..... ٤٥٦ ـ ٤٥٨
بيان شذوذ من قال في معنى الآية: غير ممنون عليهم ..... ٤٥٦ ـ ٤٥٧
المتصدق في الحقيقة إنما أحسن إلى نفسه لا إلى المتصدق عليه ٤٥٧
الكلام عن الجود والإحسان ..... ٤٥٧ ـ ٤٥٨
الكلام على قوله: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ...﴾ ..... ٤٥٨ ـ ٥٤٩
الإشارة إلى ضعف حديث أبي هريرة: «خلق الله التربة يوم السبت» ٤٥٨
روى مسلم في صحيحه أحاديث قد عرف أنها غلط ولكن هذا قليل جداً ٤٥٨
كان البخاري إذا وقع في بعض الروايات غلط ذكر الروايات المحفوظة التي تبين غلط الغالط ٤٥٨
كان البخاري أعرف بالحديث وعلله وأفقه في معانيه من مسلم ونحوه ٤٥٨
الكلام على قوله: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ...﴾ ..... ٤٥٩ ـ ٤٦٤
البخار نوع من الدخان ..... ٤٥٩ ـ ٤٦٠ ـ ٤٦٣
جاءت الآثار عن السلف أن السماء خلقت من بخار الماء وهو الماء الذي كان العرش عليه ..... ٤٦٠ ـ ٤٦٣
لم يذكر القرآن خلق شيء من لا شيء ٤٦٠
تفسير قوله: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ﴾ ٤٦٤
القضاء في لغة العرب هو إكمال الشيء وإتمامه ٤٦٤
من فعل العبادة كاملة فقد قضاها وإن فعلها في وقتها ٤٦٤
تفسير قوله: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ...﴾ ٤٦٤
تفسير قوله: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ...﴾ ..... ٤٦٤ ـ ٤٦٥
الهدى هنا هو البيان والدلالة والإرشاد العام المشترك ٤٦٥
تفسير قوله: ﴿وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ...﴾ ٤٦٥
تفسير قوله: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ...﴾ ٤٦٥
الكلام على قوله: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ...﴾ ٤٦٥
الكلام على (الذين) في الرفع والنصب والجر ٤٦٦
الكلام على قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟...﴾ ..... ٤٦٦ ـ ٤٦٧
تفسير الاستقامة ..... ٤٦٦ ـ ٤٦٧
تفسير قوله: ﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟﴾ ٤٦٧

الموضوع الصفحة

تفسير قوله: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾ ٤٦٧
فائدة الاستعاذة في الخير والشر ٤٦٧
تفسير قوله: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ الآية ٤٦٧ ـ ٤٦٨
الخشوع فيه سكون وانخفاض ٤٦٧
الكلام على قدرة الله تعالى ٤٦٨
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ...﴾ ٤٦٨
اللسان العربي أكمل الألسنة وأحسنها بياناً ٤٦٨
تفسير قوله: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾﴾ ... ٤٦٨ ـ ٤٦٩
بيان أن الله لا يظلم محسناً ولا مسيئاً ..... ٤٦٨ ـ ٤٦٩
الكلام على قوله: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ...﴾ ..... ٤٦٩ ـ ٤٧٥
دلائل الربوبية أعظم وأكثر من كل دليل على كل مدلول ٤٦٩
الشقاق قد يكون مع العناد وقد يكون مع الجهل ٤٧٠
الكلام على إعجاز القرآن وصدق الرسول ﷺ ..... ٤٧١ ـ ٤٧٥
دعا الله إلى الاعتبار بالعقل المستند إلى الحسّ ٤٧٤

تفسير سورة الشورى

الكلام على قوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ ..... ٤٧٦ ـ ٤٧٨
في الآية رد على الممثلة والمعطلة ٤٧٦
الممثل يعبد صنماً والمعطل يعبد عدماً ٤٧٦
كما لا يتجلى سبحانه لشيء إلّا اندك كذلك لا يتوهمه أحد إلّا هلك ٤٧٧
الكاف في قوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ زائدة ٤٧٧
نسبة صفاته إليه كنسبة خلقه إليه ٤٧٧
الكلام على قوله: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا...﴾ الآية ..... ٤٧٨ ـ ٤٨٢
دين الرسل كلهم دين واحد وهو الإسلام وإنما تتنوع شرائعهم ..... ٤٧٨ ـ ٤٧٩
وجوب الخشوع ٤٧٩
تفسير قوله: ﴿أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ﴾ ٤٨٠
الكلام عن الاختلاف والتفرق المذموم ٤٨٢
الكلام على قوله: ﴿فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ ۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ...﴾ الآية ..... ٤٨٢ ـ ٤٨٦
ليس من شرط لفظ الحجة أن تكون حقاً بل إذا كانت حقاً سميت بينة وبرهاناً ودليلاً ٤٨٣ ـ ٤٨٥

الموضوع — الصفحة

معنى العدل والظلم ٤٨٣
تفسير قوله: ﴿وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ﴾ ٤٨٣
تفسير قوله: ﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾ ..... ٤٨٥ ـ ٤٨٦
الكلام على قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ﴾ ..... ٤٨٦ ـ ٤٩٠
تعريف الميزان والكلام على معناه ..... ٤٨٦ ـ ٤٨٧
القياس العقلي الصحيح من الميزان ..... ٤٨٧ ـ ٤٨٩ ـ ٤٩٠
بيان أن الميزان العقلي الذي أنزل الله ليس هو منطق اليونان من وجوه ..... ٤٨٧ ـ ٤٨٨
تعريف المنطق عند أهله ٤٨٨
بيان فساد أداة هذا المنطق وفساد مادته ٤٨٨
الكلام على حديث: إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ٤٩٠
تفسير قوله: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ...﴾ ..... ٤٩٠ ـ ٤٩١
مقامات الحريري ٤٩١
الكلام على قوله: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ﴾ ... ٤٩١ ـ ٤٩٣
من ندب إلى شيء يتقرب به إلى الله أو أوجبه من غير أن يشرعه الله فقد شرع من الدين ما لم يأذن به الله ٤٩١
ومن اتبعه في ذلك فقد اتخذه شريكاً لله ٤٩١
البدعة هي الدين الذي لم يأمر الله به ورسوله ٤٩٢
تفسير قوله: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ ..... ٤٩٣ ـ ٤٩٧
بيان المعنى الصحيح للآية ..... ٤٩٣ ـ ٤٩٦
جميع سور (حم) كلها مكية ٤٩٥
الرد على الرافضة في زعمهم أن الآية نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ٤٩٥
عبد الله بن عباس أعلم أهل البيت بعد عليّ رضي الله عنهما ٤٩٥
تفسير قوله: ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ﴾ ..... ٤٩٧ ـ ٥٠٠
حقيقة الاستدلال بسنّة الله في خلقه هو اعتبار الشيء بنظيره ٥٠٠
تفسير قوله: ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ ٥٠٠
تفسير قوله: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ ٥٠٠
تفسير قوله: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾...﴾ الآيات ..... ٥٠٠ ـ ٥٠١
تفسير قوله: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ ..... ٥٠١ ـ ٥٠٢
الكلام على قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾ ٥٠٢

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ﴾ ..... ٥٠٣ ـ ٥٠٤
الجزاء من جنس العمل ٥٠٣
عفو الإمام أحمد عمن ظلمه في محنته المشهورة ٥٠٤
تفسير قوله: ﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ ۝٤١ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ...﴾ ..... ٥٠٤ ـ ٥٠٥
عاقبة البغي ٥٠٤
تفسير قوله: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ۝٤٣﴾ ..... ٥٠٥ ـ ٥٠٨
بيان أن الله شرع العدل وندب إلى الفضل والصبر ..... ٥٠٥ ـ ٥٠٦
عدم المحمود لا يكون محموداً إلا أن يخلفه ما هو محمود ٥٠٦
النهي عن الجزع ٥٠٦
تفسير قوله: ﴿يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖ﴾ ٥٠٨
الكلام على قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ...﴾ الآية ..... ٥٠٨ ـ ٥١٣
قال عبادة بن الصامت: رؤيا المؤمن كلام يكلم به الرب عبده في منامه ..... ٥٠٨ ـ ٥١٢
الكلام على المحدثين الملهمين ٥٠٨
الاستدلال بالآية على انتفاء رؤية الله في الدنيا ٥٠٩
تفسير قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ...﴾ ٥١٣
تفسير قوله: ﴿وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ﴾ ..... ٥١٣ ـ ٥١٥
ليس العلم كثرة النقل والكلام ولكن نور يميز به صحيح الأقوال من سقيمها وحقها من باطلها ٥١٥

تفسير سورة الزخرف

الكلام على قوله: ﴿إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٣﴾ ..... ٥١٦ ـ ٥١٧
الكلام على الجعل ٥١٦
تكلم الرب بالقرآن واختاره لأن يتكلم به عربياً وأنزله به ٥١٦
الجعل من الله قد يكون خلقاً وقد يكون فعلاً ليس بخلق ٥١٦
نزول القرآن عربياً أعظم نعمة على الخلق من نزوله بغيره ٥١٧
تفسير قوله: ﴿أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ ۝٥﴾ ٥١٧
الكلام على قوله: ﴿لِتَسۡتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ رَبِّكُمۡ إِذَا ٱسۡتَوَيۡتُمۡ عَلَيۡهِ﴾ ..... ٥١٧ ـ ٥١٨
دعاء ركوب الدابة والكلام عليه ..... ٥١٧ ـ ٥١٨
تفسير قوله: ﴿وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًاۚ﴾ ..... ٥١٨ ـ ٥١٩

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾﴾ ٥١٩
لا يضرب لله المثل المساوي ولا يكتفي في حقه بالمثل العالي بل له المثل الأعلى ٥١٩
تفسير قوله: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾﴾ ..... ٥١٩ ـ ٥٢١
بيان أن المشركين يجعلون لله ما يكرهون وينزهون أنفسهم عنه ..... ٥٢٠ ـ ٥٢١
ونظيره في النصارى فإنهم يجعلون لله صاحبة وولداً وينزهون أكابر أهل دينهم عن ذلك ... ٥٢١
فهؤلاء جميعاً يفضلون أنفسهم على ربهم ٥٢١
تفسير قوله: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم...﴾ ٥٢١
تفسير قوله: ﴿بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ...﴾ ٥٢٢
الكلام على قوله: ﴿أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ﴾ ٥٢٢
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾﴾ ٥٢٢
البراءة ضد الولاية وأصل البراءة البغض وأصل الولاية الحب ٥٢٣
تفسير قوله: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾﴾ ٥٢٣
الكلام على قوله: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾﴾ .. ٥٢٣ ـ ٥٢٥
ذكر الرحمن هو الكتاب والسنّة ٥٢٤
من لم يعبد الرحمن عبد الشيطان ٥٢٥
الكلام على قوله: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾﴾ ٥٢٥
تفسير قوله: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾﴾ ..... ٥٢٥ ـ ٥٢٦
تفسير قوله: ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ٥٢٦ ـ ٥٢٧
لم يكن قط دين يقبله الله غير الإسلام ٥٢٦
تفسير قوله: ﴿فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ﴾ ٥٢٧
تفسير قوله: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ ..... ٥٢٧ ـ ٥٢٨
الخفيف هو السفيه الذي لا يعمل بعلمه بل يتبع هواه ٥٢٨
تفسير قوله: ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْـَٔاخِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾ ٥٢٨
تفسير قوله: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾ ٥٢٨
تفسير قوله: ﴿وَقَالُوٓا۟ ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا﴾ ..... ٥٢٨ ـ ٥٣٠
كل إخبار يمثل صورة المخبر في النفس فهو ضرب مثل ٥٣٠
تفسير قوله: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ﴾ ٥٣٠
تفسير قوله: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾﴾ ٥٣٠
تفسير قوله: ﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ﴾ ..... ٥٣٠ ـ ٥٣١

الموضوع الصفحة

الكلام على قوله: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾ ٥٣١
الكلام على قوله: ﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾﴾ ٥٣١
تفسير قوله: ﴿وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ٥٣١
تفسير قوله: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم﴾ ٥٣٢
الكلام على قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾ ٥٣٢
الكلام على قوله: ﴿وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ﴾ ... ٥٣٢ ـ ٥٣٨
لا يملك الشفاعة أحد غير الله بحال، ولا يقال في هذا (إلا بإذنه) ..... ٥٣٣ ـ ٥٣٧
أسعد الناس بشفاعته ﷺ أكملهم إخلاصاً ٥٣٣
بيان أن الاستثناء في الآية منقطع على الصحيح ..... ٥٣٢ ـ ٥٣٨
بيان أن القرآن يشبه بعضه بعضاً ويصدق بعضه بعضاً ٥٣٦

تفسير سورة الدخان

الكلام على قوله: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ ٥٣٩
بكاء كل شيء بحسبه ٥٣٩
الكلام على قوله: ﴿مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ ٥٣٩
لم يعذر الله أحداً قط بالقدر ٥٤٠
حج آدم موسى عليهما السلام لأنه لامه على المصيبة ..... ٥٤٠ ـ ٥٤١
الكلام على الإيمان بالقدر ٥٤١
لله في كل ما يخلقه حكمة فما وقع من الشر الموجود في المخلوقات فلأجل تلك الحكمة ٥٤١

تفسير سورة الجاثية

تفسير قوله: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ ٥٤٢
الكلام على قوله: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ ٥٤٢
تفسير قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾﴾ ... ٥٤٣
بيان أن مخالفة المشركين في كل شيء أحسم لمادة متابعتهم ٥٤٣
كل حب وذوق ووجد لا تشهد له هذه الشريعة فهو من أهواء الذين لا يعلمون ... ٥٤٣ ـ ٥٤٤
تفسير قوله: ﴿وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ ٥٤٤
تفسير قوله: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ .. ٥٤٤ ـ ٥٤٥
تفسير قوله: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ...﴾ ٥٤٥

الموضوع — الصفحة

تفسير قوله: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ ٥٤٦

تفسير سورة الأحقاف

تفسير قوله: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ...﴾ الآية ٥٤٧
تفسير قوله: ﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ ٥٤٧
تفسير قوله: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ ..... ٥٤٧ ـ ٥٤٨
الكلام على قوله: ﴿وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ ٥٤٨
أكثر الأحكام يتبع الإنجيل فيها ما في التوراة فالتوراة هي الأصل ٥٤٨
الكلام على القرآن والتوراة والإنجيل ٥٤٩
تفسير قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾﴾ ٥٤٩
بيان عدم مناقضة الآية لقوله ﷺ: «لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله» ٥٤٩
من ظن أنه قام بما يجب عليه وأنه لا يحتاج إلى مغفرة الرب تعالى فهو ضال ٥٤٩
الكلام على قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ ٥٥٠
الكلام على قوله: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ...﴾ الآية ..... ٥٥٠ ـ ٥٥١
بيان أن العقل لا يحصل بمجرده الإيمان النافع ٥٥٠
كان فقهاء بخارى يقولون في ابن سينا: كان كافراً ذكياً ٥٥١
الكلام على قوله: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ...﴾ الآيات ٥٥١
تفسير قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ...﴾ ... ٥٥١ ـ ٥٥٢
الكلام على قوله: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾ ٥٥٢
الاستشفاء بالقرآن بكتابته في إناء نظيف وسقيه المريض ٥٥٢
ماذا يصنع بالمرأة إذا عسر عليها ولادتها ٥٥٢

تفسير سورة محمد

الكلام على قوله: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾﴾ ..... ٥٥٣ ـ ٥٥٥
بيان فساد تعريف الاتحادية للحق والباطل ..... ٥٥٣ ـ ٥٥٥
قالوا: كل موجود حق وليس في العالم باطل ٥٥٣
بيان أن الشيء له مرتبتان: مرتبة باعتبار ذاته ومرتبة باعتبار وجوده في الأذهان واللسان والبنان ..... ٥٥٣ ـ ٥٥٤
تفسير قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ...﴾ ٥٥٥
تفسير قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ ٥٥٥

الموضوع — الصفحة

الكلام على قوله: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ ..... ٥٥٥ ـ ٦٧١
مكة أم القرى وأحب الأرض إلى الله ٥٥٦
تفسير قوله: ﴿وَأَنْهَرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ﴾ ٥٥٦
تفسير قوله: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ...﴾ ..... ٥٥٦ ـ ٥٥٧
أهل العلم من الصحابة كانوا يعرفون من كلام رسول الله ما لا يعرفه غيرهم وهؤلاء هم الراسخون في العلم ٥٥٦
صاحب التقوى ضد صاحب الأهواء ٥٥٧
الكلام على قوله: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ ٥٥٧ ـ ٥٥٨
بيان فضل التوحيد وأنه به يقوى العبد ويستغنى ٥٥٧
من سرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ٥٥٧
توبة المؤمنين واستغفارهم من أعظم حسناتهم وأكبر طاعاتهم ٥٥٨
حصر المؤمنين بالذين آمنوا وجاهدوا ٥٥٨
تفسير قوله: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ...﴾ ٥٥٨
تفسير قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمُ...﴾ ..... ٥٥٨ ـ ٥٥٩
بيان أن موالاة الكفار كانت سبب ارتدادهم على أدبارهم ٥٥٩
تفسير قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾﴾ ... ٥٥٩
الكلام على قوله: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ۚ﴾ ... ٥٥٩ ـ ٥٦١
ما أسر أحد سريرة إلا أظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه ٥٦٠
الكلام على قوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾﴾ ... ٥٦١ ـ ٥٦٢
بيان أن علم الله قديم، وإنما يحدث المعلوم ٥٦١
الكلام على قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓا۟ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾﴾ ٥٦٢
الإبطال هو بطلان الثواب ٥٦٢
تفسير قوله: ﴿وَٱللَّهُ مَعَكُمْ﴾ ٥٦٢
الكلام على قوله: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ...﴾ ... ٥٦٣
الجبان البخيل يستبدل به من ينصر الإسلام وينفق فيه ٥٦٣

انتهى بحمد الله فهرس الجزء الخامس